

بكل الاتجاهات

دراسة: جلوس الاطفال الرضع لفترة طويلة قد يعرض حياتهم للخطر



©Reuters

جلوس الاطفال الرضع

14 أكتوبر/رويترز:

نصح فريق من الباحثين الامهات بعدم ترك الاطفال الذين لم يتجاوزوا الشهر الاول من العمر في وضع الجلوس لفترة طويلة لان ذلك يجعلهم أكثر عرضة لخطر الموت المفاجئ.

وأعدت الدكتورة اوروري كوتي الباحثة بالمركز الصحي التابع لجامعة مكجيل في مونتريال وزملاؤها تقريرا جاء فيه ان الوفيات بين الاطفال في وضع الجلوس شكلت حوالي 3 في المئة من الوفيات بين اطفال خضعوا للمتابعة في اطار دراسة لهم.

وقالت كوتي وزملاؤها في تقريرهم الذي نشر بدورية سجلات أمراض الطفولة "ينبغي توخي الحذر عند وضع اطفال صغار في مقعد السيارة أو في أي اوضاع جلوس مماثلة".

واضافت قائلة لرويترز "استنادا الي دراسات اخرى بحثت في مستوى الاوكسجين في الدم لدى الاطفال في وضع الجلوس مقارنة بوضعهم وهم ممدودون على السرير استطع ان اقول ان ساعة واحدة يجب ان تكون الحد الاقصى".

وخلصت مجموعة كوتي الي تلك النتائج بعد مراجعة على مدى عشرة أعوام من ديسمبر كانون الاول 2000 لكل حالات الوفيات المفاجئة التي لم تعرف اسبابها من وقت ولادة الاطفال وحتى اتمامهم العام الاول من العمر في اقلية كيبك.

وأوضح الباحثون انه بعد مراجعة حالات وفيات اطفال صغار تبين ان الوقت المسموح في وضع الجلوس ووجود مشاكل اثناء السفر بالجو "ربما ساهمت في وفاة الاطفال الصغار وهم في وضع الجلوس".

حملة عالمية لزراعة الأشجار تستهدف 7 مليارات شجرة قبل نهاية 2009



©Reuters

زراعة الاشجار

14 اوسلو/14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت حملة لزراعة الأشجار في أنحاء العالم أنها تستهدف زرع 7 مليارات شجرة قبل نهاية 2009 وهو رقم يتفوق عدد سكان الكرة الأرضية وذلك للمساعدة في حماية البيئة ومواجهة التغيرات المناخية.

وهكذا انشرت تجارة القرصنة لأن حماية الذهب الأسود كانت تستحق نشر القواعد ومراقبة نقلات النفط بالبواخر الحربية.

وقال البرنامج ان الحكومات والشركات والأفراد رفعوا بالفعل العدد المستهدف إلى أكثر من مليار شجرة وأعلن البرنامج يوم الثلاثاء أنه يسعى لزرع 5 مليارات شجرة إضافية قبل موعد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في النمرك في الثلاثين من نوفمبر تشرين الثاني من العام المقبل.

ويأمل المؤتمر في التصديق على معاهدة جديدة طويلة الأجل لمحاربة تغير المناخ تفوق بروتوكول كيوتو الذي ترعاه المنظمة الدولية.

وقال البرنامج ان حماية وزراعة الغابات من أبرز الوسائل المفيدة اقتصاديا في إبطاء التغيرات المناخية الناجمة عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من حرق الوقود الاحفوري في المصانع ومحطات الطاقة والسيارات.

وسجلت الحملة تحديات بالمشاركة أرسلت عبر الانترنت لكنها لم تتأكد من أن كل الشجيرات زرعت بالفعل أو ما زالت حية.

وقالت "الحكومات الإقليمية والوطنية نظمت أكبر عمليات لزرع الأشجار وفي مقدمتها إيثيوبيا (700 مليون شجرة) تلتها تركيا (400 مليون) والمكسيك (250 مليون) ثم كينيا (100 مليون)".



اليخت الفرنسي المختلف من قبل القرصنة



من القرصنة الصوماليين

القاعدة تعيي عصر القرصنة حول باب المندب!

اهتمت لندن في عصر الاستعمار بهذين الموقعين، خصوصاً قاعدة عدن، والسبب أن هذين الموقعين يشكلان مداخل حيويين نحو بحيرات النفط الممتدة من البحر الأحمر حتى الخليج العربي، وعندما شجع الرئيس المصري جمال عبدالناصر ثورة السلال في اليمن سنة 1962، إنما كان يهدف إلى تطويق هذه المنطقة الغنية بالنفط وإرغام الغرب على الاعتراف بالنظام الإقليمي الذي سعى إلى إنشائه. ويعترف المؤرخون بأن مساهمة الولايات المتحدة في حرب 1967 إنما كانت ترمي إلى إبعاد نفوذ عبدالناصر عن مناطق النفط. والدليل أن المذكرة التي وقعها مع أمين عام الأمم المتحدة همرشولد، تؤكد موافقته على تحييد سلاح النفط.

بسبب أصوله اليمنية عرف أسامة بن لادن أهمية موقع بلاده في توسيع رقعة الحرب، واستخدامها قاعدة لانطلاق جماعته. ومن اليمن استطاع ان يضرب المدمة الأمريكية "كول" في ميناء عدن، وان يرسل أنصاره للقيام باعتداءين على السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا سنة 1998. وكما أعانته محاصيل الحشيشة والأفيون في أفغانستان على تجاوز ضاققه المالية المتأنية عن تزويد جماعته بالمال اللازم لتنفيذ عملياتهم، كذلك أعانته مردود عمليات القرصنة لتمويل مقاتلي حركات الشباب الإسلامية في اليمن والصومال.

في بيان أصدره جون هولمز، مساعد أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، حذر فيه من مخاطر الاستيلاء على ما تقدره 40 وكالة إغاثة لشعب الصومال. وقال إن العنف المتنامي في العاصمة مقديشو يدفع أكثر من عشرين ألف مواطن كل شهر إلى مغادرة البلاد بحثاً عن المأوى والغذاء والدواء، وبما إن الحلول السياسية مفقودة تقريباً... وبما أن العناصر المقاتلة تحت مظلة "القاعدة" تمنع إحلال السلام، فإن المشكلات الإنسانية ستزداد تفاهماً. لكن المستعدين لم يتأثروا بفقدان المساعدات، لأنهم يستفيدون من الفوضى لنش حملة اغتيالات على الطريقة العراقية، إضافة إلى عمليات النصف المغمي اليومي الذي يستهدف أعضاء الحكومة وخطاهم الأثيوبيين.

الحالة البنفيقي ماركو بولو كان أول من تحدث عن تجارة القرصنة في الخليج العربي، وسبقه المؤرخ بلالين إلى الكتابات عن مغامراتهم في القرن الأول الميلادي، يوم اضطر الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى تجهيز حملة منظمة ضدهم لمحاربتهم من نشاطهم الذي عرقل تجارة العراق مع الهند والشرق الأقصى.

في أواسط القرن السادس عشر اشتهر القرصان التركي بييرلي الذي أفلقت عملياته البربرية عن احتلالهم "هرمز" واستعدادهم للانطلاق باتجاه البصرة، ثم هاجم مسقط

على دفع 700 ألف دولار مقابل الإفراج عن أفراد الطاقم.

يجمع الملاحون على القول إن أعمال القرصنة ازدادت في المياه الواقعة قبالة شواطئ الصومال منذ أسقطت المعارضة الديكتاتور العسكري السابق محمد سياد بري سنة 1991. ولكن قيادة "القاعدة" استغلت فوضى الحرب الأهلية سنة 2003 لتشرّف على تنظيم صفوف المعارضة وتتولى مهمة تسليح المقاتلين في الصومال والمعارضين في اليمن.

وقد اعتمدت على عناصر من عملاتها العرب الذين يعملون في المرافئ الأوروبية من أجل إبلاغها مسبقاً عن السفن التي تقصد تلك المنطقة، وتذكر جان لوي كيرينا، قائد قوة "تاسك فورس" في مؤتمر الصحفي، أن بحارته ضبطوا عمليات تهريب أموال واسلحة يعتقد أنها مرسله إلى جماعات إرهابية تابعة لتنظيم "القاعدة".

اعترفت قيادة "البنتاغون" مرات عدة بأن المروحيات الأمريكية التي كانت تطارد المقاتلين فوق المواقع النائية من الصومال، قد تعرضت للصواريخ المتحركة، لذلك فضلت استخدام طائرات تجسس من دون طيار، تحاشياً للضواريح، وقد ابغلت شرطة مقديشو الشهر الماضي عن سقوط طائرة من دون طيار على بعد مئة كيلومتر جنوب العاصمة، وعلى جناحها أجهزة تصوير.

الخارجية البريطانية تتحدث دائماً عن موقعين بحريين تعتبرهما من أهم المواقع الإستراتيجية، هما مضيق هرمز وباب المندب. وقد

بعد أن أنهت السفينة «مارن» التابعة للبحرية الفرنسية تمارينها ضمن القوة المشتركة العاملة بين المحيط الهندي والخليج العربي، عقد قائدها الأدميرال جان لوي كيرينا مؤتمراً صحافياً بدأه بالقول: «منذ إنشاء قوة «تاسك فورس - 150» لم نضبط أي محاولة تسلل إرهابيين عن طريق البحر. وهذا دليل ساطع على نتائج زيادة الرقابة وإحكام السيطرة على المنافذ البحرية».

وقبل أن يكمل الأدميرال الفرنسي ملاحظاته حول الوضع الأمني في تلك المنطقة، تقدم منه مساعده ليقدم له «فاكساً» حملته قراءته على التوقف عن متابعة الكلام.

وبعد تقديم الاعتذار للإعلاميين، قال الأدميرال الفرنسي إنه تبليغ خيراً مفاده أن يخطأ سياحياً تملكه شركة فرنسية لرجل الأعمال اللبناني جاك سعادة، استولى عليه

قرصنة واحتجزوا طاقمه المكون من ثلاثين شخصاً.

في باريس أعلن وزير الدفاع الفرنسي إيرفيه موران أن القرصنة احتجزوا الطاقم المؤلف من عشرين فرنسياً وعشرة أكرانيين. وبما أن هذه العملية تعتبر من نوع احتجاز الرهائن، فإنه من الطبيعي التعاطي معها ضمن آلية الإفراج عن الرهائن.

تألفت القوة البحرية المشتركة عقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر) سنة 2001، وهي تضم 19 دولة تتسلم بـ60 سفينة تعمل داخل المحيط الهندي والخليج العربي. وتعمل قيادة هذه المجموعة تحت إمرة اللواء البحري الأمريكي المرابط قبالة ساحل الجبرين. وتتقرب مهمتها على تسهيل مرور ناقلات النفط التي تمر في مضيق باب المندب وخليج عدن، قبالة سواحل اليمن والصومال

سليم نصّار

وجيوتي وسلطنة عمان. وتقوم هذه السفن بشكل دوري، بمناورات حربية في الخليج العربي والبحر الأحمر وخليج عدن بهدف ضبط الإرهابيين الذين ينقلون الأسلحة إلى المعارضة في اليمن والصومال، أو القرصنة الذين يهاجمون السفن التجارية لنهبها أو ابتزاز طواقمها.

وبسبب وجود قاعدة عسكرية فرنسية في جيوتي، قامت القيادة الأمريكية لمكافحة الإرهاب بتزويد القوة المشتركة بعشرين طائرة من طراز «تالانتك - 2» وذلك بهدف مراقبة المياه الإقليمية لدول تلك المنطقة. وقد اهتم الرئيس الفرنسي ساركوزي بهذه المسألة الخطيرة، وطلب من القيادة وضع

يبود أن حسين شريعماري كان محققاً وهو يقول: «إننا حدث أي شيء، فإن الأمريكيين والإسرائيليين سيندمون. وحزب الله مجرد عينة لما يمكن أن يحدث، يمكن مقارنة ذلك بما نستطيع أن نفعله». هذا الصقر الصحافي الإيراني، رئيس تحرير كيهان، ومستشار المرشد خامني، قال هذه الكلمة في مارس الماضي في جريدة «الشرق الأوسط» وهو يتحدث عن قدرات وإمكانات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرد على من يريد منعها من التمدد أو امتلاك القدرة النووية العسكرية.

نعم هو محق في تحذيره، فها نحن نرى الحزب الإلهي يحتل لبنان ويهدم السلم الأهلي.

انقلاب حزب الله العسكري لم يأت اعتباطاً، بل هو جزء من منظومة مقاومة إرهابية وورقة خان وقت استخدامها لتقوية موقع طهران الإيرانية، وفي «السكة» تقوية موقع دمشق الأسد.

ليست قصة مقاومة وشبكة الاتصالات وضابط مطار، كل هذا هراء، وحتى لو كان حزب الله يعتقد أن حكومة السنيرة المسلحة القوة التنفيذية قادرة على تفعيل هذه القرارات أو المراسيم، فإن نصارى ما كان يتوقع من ردة فعل الحزب الإلهي سياسياً هو أن يعلن، وببساطة شديدة، رفضه تنفيذ القرارات، وأن يقترح أحد على إيجاره على التنفيذ، وهو يعرف أن لأحد يملك السلاح «المقدس» إلا هو في لبنان، فمن يخاف؟! حزب الله اقترب هذه الحرب الداخلية لصالح أجندة إيرانية بالدرجة الأولى.

لا يفخر حزب الله على أن يرتباطه العضوي بإيران، لا سلاحاً، ولا سياسة، ولا عقيدة، ولا إعلاماً أناة المنار أعلنت قبل أيام عن تقديم وثائق من حلقتين عن مدى عظمة القوة العسكرية الإيرانية). الحزب جزء أصيل من المنظومة الإيرانية، وحتى شعاره المعلن: «الثورة الإسلامية في لبنان» كما هو مرفوع على رايته الرسمية، ولاحطوا طرفية «في لبنان، أي إن جزء من مشروع أكبر يشمل العالم الإسلامي كله، ونصر الله وجماعته ليسوا إلا الوكيل المحلي للمشروع في لبنان.

الحزب الإلهي مرتبط بإيران الثورة الخمينية ومكلف بنشر مضمونها الإيديولوجي، هذه قضية لا يستحي الحزب نفسه من الاعتراف بها، بل يفخر، ويكفي أن ترى صور خامني والخبين تتوزع بمقاسات كبيرة في جميع أنحاء وقرى الشيعة في لبنان، على يد عناصر حزب الله طبعاً.

من البدايات كان ارتباط الحزب بالمشروع الثوري الخميني واضحاً، بل كان أشد وضوحاً في البدايات، وحتى تصريحات حسن نصر الله حينما كان قديماً شاباً في حزب الله كانت أكثر صفاقة في الاعتراف بهذا الارتباط والالتزام.

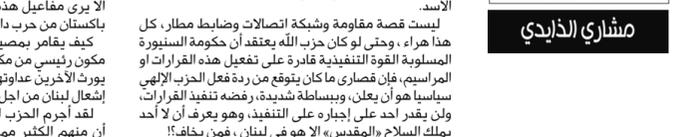
وحسن نصر الله، أمين الحزب قال في وقت سابق، في مجلة المقاومة لسان حال الذراع العسكرية للحزب: «إن المرجعية الدينية هناك (إيران) تشكل الغطاء الديني والشري لكفاحنا ونضالنا» (مجلة المقاومة، العدد 27، ص 15 و16).

إن قصة حصانة سلاح المقاومة وتعاليه، سقطت الآن، وهي ساقطة من قبل، ولكن ظل الحزب ومن معه يبتزون الجميع بنهضة الخيانة، ويكذبون على الناس بأن سلاح المقاومة لن يرد إلى الداخل، سقطت هذه الأسطورة، وتحول سلاح الحزب الخميني إلى الداخل، ولم يعد بمقدوره الادعاء بأنه ليس ميليشيا، بل أقول أنه أسوأ من الميليشيا، لأنه إذا كانت السمة المعروفة عن الميليشيا هي الارتزاق أو القتل بدون هدف فكري كبير، فإن سلاح حزب الله هو سلاح ديني أصولي، في جانب، على أنه سلاح وطني خارجي، يتم استناره لصالح دولة أجنبية، هي إيران، على ما صرح به شريعماري مستشار خامني.

الحقيقة التي يجب على حسن نصر الله أن يعرفها، وأظنه نسيتها في سكرة الفؤاد، هي أنه قد أطلق فعالية الفتنه بكل معانيها، في منطقة شديدة التهيج، والقابلية للإثارة الدينية والطاقية.

يجب أن يعرف أن طوعية الإنزال التي مارسها مع أخلافه من

مع الأحداث



مشاري الزدي

الفتنة الكبرى

قال المناطق باسم حزب الله إبراهيم الأمين حينها: «نحن لا نقول إننا جزء من إيران، نحن إيران في لبنان ولبنان في إيران». كما ذكرت ذلك جريدة «النهار» حينها.

وحسن نصر الله، أمين الحزب قال في وقت سابق، في مجلة المقاومة لسان حال الذراع العسكرية للحزب: «إن المرجعية الدينية هناك (إيران) تشكل الغطاء الديني والشري لكفاحنا ونضالنا» (مجلة المقاومة، العدد 27، ص 15 و16).

إن قصة حصانة سلاح المقاومة وتعاليه، سقطت الآن، وهي ساقطة من قبل، ولكن ظل الحزب ومن معه يبتزون الجميع بنهضة الخيانة، ويكذبون على الناس بأن سلاح المقاومة لن يرد إلى الداخل، سقطت هذه الأسطورة، وتحول سلاح الحزب الخميني إلى الداخل، ولم يعد بمقدوره الادعاء بأنه ليس ميليشيا، بل أقول أنه أسوأ من الميليشيا، لأنه إذا كانت السمة المعروفة عن الميليشيا هي الارتزاق أو القتل بدون هدف فكري كبير، فإن سلاح حزب الله هو سلاح ديني أصولي، في جانب، على أنه سلاح وطني خارجي، يتم استناره لصالح دولة أجنبية، هي إيران، على ما صرح به شريعماري مستشار خامني.

الحقيقة التي يجب على حسن نصر الله أن يعرفها، وأظنه نسيتها في سكرة الفؤاد، هي أنه قد أطلق فعالية الفتنه بكل معانيها، في منطقة شديدة التهيج، والقابلية للإثارة الدينية والطاقية.

يجب أن يعرف أن طوعية الإنزال التي مارسها مع أخلافه من

نقولها يا أبا محمد دخلت قلوب أبناء عدن وناسها .. دخلت كل بيت فيها حين توليت قيادة سفينة عدن .. وسرت بها إلى شاطئ الأمن والأمان والاستقرار وذلك من خلال إنجازاتك العظيمة لمحافظةنا.

وما أنت اليوم ترحل عنا ونحن في أمس الحاجة إليك في ظل عرس اليمن مسجينا بك ومناشدتنا لآخ رئيس الجمهورية حفظه الله بإبقائك محافظاً لمحافظةنا (عدن) الباسلة .. عدن الواعدة بالعطاء والأزدهار وذلك لما رأينا فيك من مسؤولية وطنية وتحمسك لعدن بأن تكون منطقة حرة وسياحية بما تعنيه الكلمة من معانٍ .. إضافة إلى إصرارك ومتابعتك الشخصية للأجواء المفتوحة لطمار عدن الدولي من حيث استقبال الطائرات وإجراء التسهيلات لمكاتب شركات الطيران لممارسة نشاطها التجاري الواعد .. متزامناً مع المنطقة الحرة والسياحية في عدن لما تكتنزه

مدينة عدن من مواقع سياحية متميزة بشواطئها الجمالية الجذابة. إن كل من يزور عدن يستغرب ويندهش لما يراه بأمر عينه من خلال قيادتكم لها كمحافظ .. ويقول "هل هذه عدن أم سناغورة" من حيث نظافة شوارعها وسواحلها وحدائقها ومناظرها الجميلة التاريخ لن ينسى بصماتك في العاصمة الاقتصادية والتجارية "عدن" وستظل محفورة في قلوب أبناء عدن.

ما أصعب لحظة الوداع يا محافظنا

وأخيراً نعلن بالهم الملبان تمسكنا بك أيها الأب .. أيها المعلم .. أيها الآخ .. أيها الصديق .. وأخيراً أيها القائد لمحافظةنا "عدن"

ماذا نقول يا محافظنا محمد ؟

فضل عيد الرحمن نوردي

عن /صحيفة "الحياة" اللندنية

عن /صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية